بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كلامي أيَا مَنْ يَفهمُ

الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، أمَّا بعد.

فإليك كلامي -أيها القارئ الكريم- الذي قلتُه في جنازة أخينا محمد بن السمَّان -رحمه الله- في مسجد محطة ميت الكرماء، حيث قلتُ:

"نبشّر أولياء أخينا محمد بأنه قد مات ببطنه، وقد قال -صلى الله عليه وعلى آله وسلم-: «**والمبطون شهيد**».

فيُرجى لأخينا محمد عند الله الشهادة، وفي هذا تسلية عظيمة لأولياء الميت.

البشارة الثانية:

"أنه كان من أهل السنة، ولم يكن مبتدعًا حزبيًّا ضالًّا زائغًا كلبًا قاتلًا للجيش والشرطة، وكان أمنًا وأمانًا.

وقلتُ -أيضًا-:

"وهذه الحزبيَّات أضَر على الإسلام وأهل الإسلام من اليهود والنصارى"

(انتهى كلامي الذي قلتُه حينئذٍ بمعناه)

قلتُ:

فهذا الكلام مني نصٌّ صريح جليٌّ واضح في ذمِّ الخوارج الضُّلَّال القَتَلَة، الذين يقتلون أفراد الجيش والشرطة، كما أنَّه نصٌّ صريح جليٌّ واضح في بيان مدى خطر هذه الحزبيَّات المنتسِبَة إلى الدين مدى خطرها على الإسلام وأهله؛ بسبب اغترار كثير من الناس بأصحابها زمنًا طويلًا حتى فَضَحَهم الله للقاصي والداني، والعام والخاص، وإن كُنَّا لا نُكَفِّرهم.

هذا، وقد كتبتُ هذا التعليق هاهنا قَطْعًا لألسنة المحرِّفين لكلامي بقصْد التشويه، وتصويبًا لخطأ المخطئين في فهم ما قلتُه، وبراءةً للذمة مِن الطعون الكاذبة.

فَقَاتَلَ اللهُ مَن تَعَمَّد عليَّ كذبًا، وعَفَا اللهُ عمَّن أخطأ في فَهْم كلامي فنسبَ إليَّ ما لم أَقُله، ومالا أَدينُ اللهَ به.

فكتاباتنا وكلامنا ومواقِفنا -قديمًا وحديثًا- شاهدةً على بُعْدِنا عن فتن الأحداث الجارية مِن أَوَّلها إلى آخرها، وشاهدة على تحذيرنا مِن أصحابها.

وخصومتنا مع هذه الأحزاب الضالَّة قديمة مِن قبل أن يَنكشف أمرها لكثير من الناس، وهذه الخصومة قائمة إلى الآن -ولله الحمد والمِنَّة- يَعرف ذلك الحزبيون أنفسهم، ويَعرف ذلك غيرهم مِن أهل بلدنا وغيرها.

واللهَ أسأل أن يَنصر جيش الإسلام والسنة، وأن يُذِل ويَقهر ويَدحر أحزاب الضلالة والبدعة، وأن يَقطع دابر الخوارج الضُّلَّال القَتَلَة للأبرياء معصومي الدماء، وأن يَتَقَبَّل قَتْلى الجيش والشرطة عنده في الشهداء.

ورحم اللهُ أخانًا محمَّدًا إذ كان موته سببًا في بيان هذا الحق الذي نحن عليه لأهالي ميت الكرماء الكرام.

وصلَّى اللهُ على محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليمًا.

وكتبه

أبو بكر بن ماهر بن عطية بن جمعة

أبو عبدالله

المنصورة – طلخا – جوجر

في ليلة الأحد، الموافق التاسع عشر من شهر رجب مضر، لسنة خمسٍ وثلاثين وأربعمائة وألف من الهجرة النبوية، على صاحبها الصلاة والسلام.